

التكنولوجيا الرقمية
وانعكاساتها الاجتماعية
دراسة ميدانية في مدينة القاهرة

رسالة مقدمة من الباحث

أيمن إبراهيم الدسوقي إبراهيم عساكر

ليسانس لغات وترجمة - قسم اللغات الأوربية القديمة- جامعة الأزهر-1993.
دبلوم في علوم البيئة-قسم العلوم الإنسانية-معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس-2005.

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

1433هـ - 2013م

التكنولوجيا الرقمية
وانعكاساتها الاجتماعية

التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها الاجتماعية دراسة ميدانية في مدينة القاهرة

رسالة مقدمة من الباحث

أيمن إبراهيم الدسوقي إبراهيم عساكر

ليسانس لغات وترجمة - قسم اللغات الأوربية القديمة- جامعة الأزهر-1993.

دبلوم فى علوم البيئة-قسم العلوم الإنسانية-معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس-2005.

**لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية**

تحت إشراف:

1 - أ.د/ سعيد أمين ناصف

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس.

2 - أ.د / حنان محمد حسن سالم

أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب -جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2013

موافقة الجامعة
2013/ /

موافقة مجلس المعهد
2013/ /

2013

دراسة ميدانية في مدينة القاهرة

رسالة مقدمة من الباحث

أيمن إبراهيم الدسوقي إبراهيم عساكر

ليسانس لغات وترجمة - قسم اللغات الأوربية القديمة- جامعة الأزهر-1993.

دبلوم فى علوم البيئة-قسم العلوم الإنسانية-معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس-2005.

**لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية**

وقد تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة :

1- أ.د/ محى شحاتة سليمان

أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة المنوفية.

2- أ.د/ مصطفى مرتضى على

أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

3- أ.د/ حنان محمد حسن سالم

أستاذ علم الاجتماع. المساعد.
كلية الآداب - جامعة عين شمس.

1433هـ - 2013م



إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ
رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ
كَانَ عَلَيْكَ
كَبِيرًا

سورة
الأسراء الآية 87

إلهـد

إلي
روح أبي الراحل وكنز
قلبي ...
أمي الحبيبة صاحبة الفضل
وكل الفضل في حياتي
كلها التي علمتني كيف أجد
المتعة فيما
املك وكل المتعة في
التعلم والثقافة...
وزوجتي التي قدمت لي كل
الدعم ...
ابني الغالي نور الدين
نور حياتي....

شكر

الحمد لله و الشكر لله والثناء العظيم على الله العلي العظيم
القادر الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع و الصلاة و السلام على
المعلم الأكبر سيدنا رسول الله و أما بعد؛
أشكر الله العلي العظيم أن وفقني كي أتشرف بأن أكون تلميذا متواضعا
لكوكبة من الأساتذة الدكاترة العلماء الأجلاء الذين أفاضوا على من علمهم
الغزير و لم يدخروا أى جهد أو معلومة وخصونى بجزء من وقتهم الثمين
بالتوجيه و الأشراف و المتابعة الأمانة و لذا فقد وجب على أن أتقدم
لحضراتهم بأسمى آيات الشكر و العرفان و أخص بالشكر و التقدير كلا من
السادة الأساتذة:

الأستاذ الدكتور / سعيد أمين ناصف - أستاذ ورئيس قسم علم
الاجتماع - بكلية الآداب - جامعة عين شمس والمشراف الرئيسى على
الرسالة و الذى كان نعم الأستاذ و المعلم و لم يبخل على بأية جهد أو
وقت أو معلومة فقد كان حاضرا دائما ، معلما و مصححا و موجهها و
أفاض على من غزير علمه مما يجعلنى مدينا لة بأسمى آيات الشكر و
العرفان ما حييت ، جزاه الله عنى كل خير و رفعة.

الأستاذ الدكتور / حنان حسن محمد سالم - أستاذ علم الاجتماع
المساعد - بكلية الآداب - جامعة عين شمس والمشراف على الرسالة،
والذى يعجز لسانى أن أوفيه حقه فقد كانت نعم النصير والسند والمعلم
والراعى الأمين لتلميذه ا والهى لم يتخل على بأى مساندة أو مجهود أو
جزء من علمها الغزير بالرغم من ضيق وقته وكثير مشاغله ا، بارك الله
له فى علمها و صحته و وفقه لكل ماتعبه وبؤساءه

الأستاذ الدكتور / محى شحاتة سليمان - أستاذ علم الاجتماع - كلية
الآداب - جامعة المنوفية. على تفضله بالموافقة على منحى بعضا من وقته
الثمين للأشتراك فى لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة ، جزاه الله عنى
خير الجزاء.

الأستاذ الدكتور / مصطفى مرتضى على - أستاذ علم الاجتماع -
كلية الآداب - جامعة عين شمس على تفضله بالموافقة على الأشتراك
فى لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة متعه الله بموفور الصحة والعافية
و جزاه الله عنى خير الجزاء.

وأخيرا فأنتنى أدعوا الله أن يحفظ هذه الكوكبة اللامعة من العلماء
الإجلاء و أن يمن عليهم بتوفيقه و حمايته و أن يظلمهم بظله يوم لا يوجد
ظل إلا ظله و أن يتمتعهم بموفور الصحة و العافية و دوام الرقى و التقدم
والرفعة.

المستخلص

تمثل هذه الدراسة محاولة البحث في ظاهرة استخدام التكنولوجيا الرقمية نظراً لتزايد إعداد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتساع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم . إضافة إلى الندرة النسبية في حدود علم الباحث للدراسات التي تناولت الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي المجتمع المصري بتأثيراتها السلبية والايجابية علي العلاقات الاجتماعية. وحيث أن التواصل التكنولوجي يمثل أداة رئيسية للتفاعل والتواصل الاجتماعي في العصر الحالي خاصة في مرحلة الشباب الجامعي على وجه الخصوص فإن الدراسة الحالية تسعى للوقوف على تحديد الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي الطلبة الجامعيين من خلال التركيز على الإنعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي طلاب جامعة عين شمس ؛ وخصوصاً الأنعكاسات المعرفية للتكنولوجيا الرقمية و تأثير التكنولوجيا الرقمية علي العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى المقترحات المدعمة التي يمكن من خلالها الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في الحياة الاجتماعية لطلاب جامعة عين شمس.

أوضحت نتائج الدراسة قيمة وأهمية التكنولوجيا الرقمية بالنسبة لشباب المبحوثين حيث أضافت إيجابيات كثيرة كان لها الأثر الكبير علي الانعكاسات المعنوية في الجوانب الاجتماعية والثقافية علي مستوي الفرد والأسرة والمجتمع و ساعدت علي التطور السريع في أساليب الحياة المعيشية وساهمت في تغير القيم الاخلاقية والمعايير الاجتماعية و

أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية بين متغير السن واستخدام التكنولوجيا الرقمية و بين الفرقه الدراسية واستخدام التكنولوجيا الرقمية.

الملخص

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحالي تطورات كبيرة في مجال التكنولوجيا الرقمية حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً هاماً في جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ونظراً للاعتماد المتزايد على التكنولوجيا الرقمية في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد أهتم الباحث بالتكنولوجيا الرقمية لتأثيراتها المباشر على العلاقات الاجتماعية.

وحيث أن التكنولوجيا الرقمية لها انعكاسات اجتماعية كبيرة نتيجة للتقدم المذهل وما توفره من إمكانيات في جميع المجالات وعلي الرغم من تلك الآثار المتنامية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية علي المجتمع وتأثيراته المختلفة علي البناء الاجتماعي، فلا زالت دراسة آثاره محدودة، وخصوصاً في مدي تأثيره علي العلاقات الاجتماعية لدي فئة الشباب والذين يشكلون أكثر الفئات العمرية استخداماً له ، مما يتطلب المزيد من الدراسات المتعمقة لتلك الآثار الاجتماعية وتأثيراتها على البيئة المصرية. ويعد التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية وعصر العولمة من أكثر المجالات حيوية وتقدماً للنجاح وقوة محركة للتغيير . والتعليم الإلكتروني هو واحد من أهم تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي و الشبكات العنكبوتية والأقمار الصناعية والهواتف المحمولة والتي كانت سبباً في انتشاره وتطوره .

وبناء على ما تقدم فقد تم صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي ، حيث أن التواصل التكنولوجي يمثل أداة رئيسية للتفاعل والتواصل الاجتماعي في العصر الحالي خاصة في مرحلة الشباب الجامعي على وجه الخصوص فأن الدراسة الحالية تسعى للوقوف على تحديد الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجية الرقمية علي الطلبة الجامعين. وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال محاولة البحث في ما يتعلق بظاهرة استخدام للتكنولوجيا الرقمية نظراً لزيادة أعداد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسع نطاق تأثيراته

المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم .إضافة إلى الدراسات التي تناولت الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجية الرقمية علي المجتمع المصري بتأثيراتها السلبية والايجابية علي العلاقات الاجتماعية.

وقد تحدد هدف الدراسة في هدف أساسي وهو ، تحديد الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي طلاب جامعة عين شمس. وينبثق من هذا الهدف أربعة أهداف فرعية وهي :

1- التعرف علي الأبعاد المعرفية للتكنولوجية الرقمية علي طلاب جامعة عين شمس.

2- التعرف على الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي طلاب جامعة عين شمس.

3- التعرف علي أنماط الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لطلاب جامعة عين شمس.

إتساقاً مع أهداف الدراسة وضع الباحث التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية علي طلاب جامعة عين شمس ؟

وينبثق من هذا التساؤل ثلاث تساؤلات فرعية تتمثل في :

1- ما الانعكاسات المعرفية للتكنولوجيا الرقمية على طلاب جامعة عين شمس؟

2-ما تأثير التكنولوجيا الرقمية علي العلاقات الاجتماعية لطلاب جامعة عين شمس؟

3-ما أنماط الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لطلاب جامعة عين شمس؟

هذا وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي وذلك لتحديد

الانعكاسات الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية، معتمداً على صحيفة استبيان، وقد تم إجراء

اختبارات الثبات والصدق عليها، واعتمد الباحث على عينة عشوائية بسيطة تتمثل في

(150) مفردة من طلاب جامعة عين شمس بالكلية النظرية والعملية.وتتكون هذه

الدراسة من أربع فصول؛ يتضمن الفصل الأول الإطار النظري للدراسة ويستعرض

الفصل الثانى المدخل النظرى للدراسة من خلال تناول التكنولوجيا الرقمية من مدخل بيئى والآثار الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية بالإضافة إلى تناول العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية و التعليم. بينما يتناول الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة من أسلوب وعينة وحدود البحث وإجراءات الدراسة التحليلية بالإضافة إلى الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة المستخدمة التكنولوجيا الرقمية وقام الباحث بمناقشة واستعراض نتائج الدراسة وأهم التوصيات من خلال الفصل الرابع.

وقد تركزت أهم نتائج الدراسة فيما يلى:

- 1- ثمة تأثيرات ايجابية للتكنولوجيا الرقمية على البنى الاجتماعية إلا أن هناك تأثيرات أخرى سلبية
- 2- هناك تأثير سلبي للتكنولوجيا الرقمية يتمثل في استنزاف وقت الأسرة وانعزالية الأطراف التي تستخدم الانترنت فضلاً عن غياب التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة .. وشيوع الخلافات الزوجية.
- 3- التكنولوجيا الرقمية لها عيوب كثيرة من بينها التجسس وعدم الثقة في الأداء والمعلومات المقدمة من خلالها بالإضافة إلى ابتزاز الأشخاص عن طريق هذه التكنولوجيا.
- 4- التكنولوجيا الرقمية كان لها انعكاسات ايجابية علي منظومة القيم والعلاقات الاجتماعية.حيث ساعدت علي التطور السريع في أساليب الحياة المعيشية وساهمت في تغير القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية.
- 5- لا توجد علاقة بين بعض البيانات الأساسية (الموطن - السكن - التخصص - الشعبة - عدد أفراد الأسرة- مستوى تعليم الأب - مستوى تعلم الأم).فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية بمعنى أن هذه التكنولوجيا يشبع استخدامها لدي البشر دون تأثير للعوامل السابقة.

أهم توصيات الدراسة:

- 1-توعية الطلبة الجامعيين بأهمية التكنولوجيا الرقمية ومالها من تأثير على العلاقات الاجتماعية وبصفة خاصة بأهمية شبكة الانترنت باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا وخاصة التعليمية منها فى الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة.
- 2-عمل دورات تدريبية وورش عمل مكثفة تعريفية بأهمية التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لتدريب الجامعيين على الاستخدام المفيد لها من خلال تدريبهم على كيفية انتقاء المعلومات واختيار المناسب منها فى البحوث والدراسات العلمية التى تخدم مسيرتهم العلمية.
- 3-أهمية إجراء دراسات مستقبلية شاملة لفئات عمرية متعددة نظراً لانتشار الشبكات المختلفة للتكنولوجيا الرقمية و منها شبكة الإنترنت التى لها تأثير مباشر فى الحياة الاجتماعية للأفراد فى المجتمع.
- 4-إجراء دراسات لتتبع مدى انتشار هذه التقنية وتحديد أكثر فئات المجتمع تأثراً بها وأوجه التأثير.
- 5-لا زالت الدراسات فى هذا الموضوع محدودة جداً وخاصة من المنظور الاجتماعى للحد من الآثار السلبية لهذه التقنية والاستفادة من الآثار الإيجابية لها.

الفهرس

1	الإطار النظري للدراسة
3	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهدافها
5	1/1 : مقدمة.
5	2/1 : مشكلة الدراسة
6	3/1 : أهمية الدراسة
6	4/1 : أهداف الدراسة
7	5/1 : تساؤلات الدراسة
7	6/1 : مفاهيم الدراسة
13	7/1 : الدراسات السابقة
46	الفصل الثاني التكنولوجيا الرقمية والبيئة (المنافع والأضرار)
49	أولاً: التكنولوجيا الرقمية من مدخل بيئي
51	1/1/2 : مقدمة
52	2/1/2 : البيئة والأيكولوجيا
53	3/1/2 : البيئة والاستدامة
57	4/1/2 : التكنولوجيا الرقمية والبيئة.
60	ثانياً: الآثار الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية
60	1/2/2 : مقدمة
61	2/2/2 : نبذة تاريخي عن التكنولوجيا الرقمية
64	3/2/2 : التطور التاريخي للتكنولوجيا الرقمية
66	4/2/2 : إيجابيات التكنولوجيا الرقمية
70	5/2/2 : سلبيات التكنولوجيا الرقمية
77	6/2/2 : نظريات تكوين العلاقات وعلاقتها بالتكنولوجيا الرقمية
79	خاتمة
81	ثالثاً : التكنولوجيا الرقمية و التعليم
81	1/3/2 : مقدمة
82	2/3/2 : معنى التعليم الإلكتروني
83	3/3/2 : خصائص التعليم الإلكتروني و
85	4/3/2 : أهمية التعليم الإلكتروني

86	5/3/2 : مزايا التعليم الإلكتروني
88	6/3/2 : أهداف التعليم الإلكتروني
90	7/3/2 : معوقات التعليم الإلكتروني.
92	8/3/2 : تجارب بعض الدول في التعليم الإلكتروني
	الدراسة الميدانية
	الفصل الثالث
97	الإجراءات المنهجية للدراسة
101	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة
101	1/2/3 : مقدمة.
102	2/1/3 : أسلوب الدراسة.
102	3/1/3 : مصادر البيانات.
102	4/1/3 : أدوات الدراسة.
104	5/1/3 : مجتمع الدراسة.
104	6/1/3 : عينة الدراسة.
104	7/1/3 : المجال الزمني
105	ثانياً: إجراءات الدراسة التحليلية
105	1/2/3 : عملية الترميز وإدخال البيانات على الحاسب الآلي
105	2/2/3 : تحليل بيانات استمارة الاستبيان.
106	ثالثاً : الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة
	الفصل الرابع
111	مناقشة نتائج الدراسة
151	خاتمة الدراسة
156	توصيات الدراسة
157	مراجع الدراسة
169	الملاحق
171	ملحق (1) استمارة الاستبيان
181	ملحق (2) أسماء السادة المحكمين

الإطار النظري للدراسة

يشتمل على التالي:

الفصل الاول: مشكلة الدراسة وأهدافها

الفصل الثاني: التكنولوجيا الرقمية والبيئة (المنافع والأضرار)

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهدافها

يوضح المحتوى العام النقاط التالية :

1/1 : مقدمة.

2/1 : مشكلة الدراسة.

3/1 : أهمية الدراسة.

4/1 : أهداف الدراسة..

5/1 : تساؤلات الدراسة.

6/1 : مفاهيم الدراسة.

7/1 : الدراسات السابقة.